قرى الضيف

```
( فما بالهم لا قدس ا□ بالهم ... ولا حاط ميتا منهم لا ولا حيا ) .
               ( يلومون في يحيى ولو أن لائما ... رأى وجهه لاستقبح اللوم واستحيا ) .
                   ( فيا منيتي كم فيك عاصيت عاذلا ... أرى غيهم رشدا ورشدهم غيا ) .
                   ( وكم جاءني ما قاله فيك كاشح ... فزدتك حبا كلما زادني نعيا ) .
                  ( أأسمع فيك العذل ممن يلومني ... فلا سمعت أذني إذا بعدهم شيا ) .
( فما أحسن الدنيا إذا كنت جانبي ... وإن غبت عن عيني فما أقبح الدنيا ) - من الطويل
                                                                         وله يهجو .
                                              (حديثه كالحدث ... يرفث كل الرفث ) .
                           ( يود من يسمعه ... لو أنه في جدث ) - من مجزوء الرجز - .
                                                                         وله يرثى .
                   ( قالوا ألم تحضر عليا بعد ما ... دفنوه قلت هناك بئس المحضر ) .
                    ( لا أستطيع أرى المعالي بينكم ... محمولة وأرى المكارم تقبر ) .
                        ( لم يمض قبلك من أراه أسوة ... فأقول هذا مثل ذاك فأصبر ) .
                            ( قد كنت جزءا والأكارم كلهم ... جزء ولكن الأقل الأكثر ) .
         ( ما كان أكثرهم وأنت جليسهم ... وأقلهم إذ شيعوك وكبروا ) - من الكامل - .
                                                      ومما يتغنى به من شعره قوله .
                      ( ما عليها سهرت أم بت نائم ... بعد أن لا يلم بي طيف حالم ) .
                     ( تسأل الناس كيف حالي ومن أعلم منها ... وفاعل الشيء عالم ) .
                           ( وغزال أغن أغيد ساجي الطرف ... مستحسن الخلائق ناعم )
```